كلية الآداب واللغات المستوى : السنة الثانية

قسم اللغة والأدب العربي الأستاذ : بودوخة (علم النحو)

المحاضرة رقم : 01 : المبتدأ والخبر

أولا : المبتدأ :

¶ / **حدّ المبتدأ :** هو الاسم الصريح ، أو المؤوّل به ، المجرّد من العوامل اللفظية غير الزائدة وشبهها ، مخبر عنه ، أو وصفٌ رافعٌ لِمُسْتَغْنًى به .
فالاسم الصريح ، نحو : **اللهُ ربّنا .** أما المؤول به ، فهو المنسبك من :
*/ أنْ والفعل : كقوله تعالى: + **وأنْ تعفُوا أقربُ للتقْوَى** _ أي: عفوُكم أقربُ للتقوى.
/ همزة التسوية والفعل : كقوله تعالى : + **وَسواءٌ عَلَيهِم أَأَنْذَرْتَهُمموا أمْ لمْ تُنْذِرْهُم لا يُؤْمِنُونَ _ أي : إنذارُك وعدمُه سواءٌ . وقد قُيّد المبتدأ بالرفع ، فلا يكون منصوبا أبدا ولا يكون مجرورا إلا في حالات خاصة سنأتي عليها . وبالتجرد من العوامل اللفظية خرج الفاعل ونائبه ، ومعمول النواسخ ، كاسم (كان) ، وخبر (إنّ)، وخبر (المبتدأ) .

واسْتُثْنِيَتْ من العوامل اللفظية الزائدةُ وشبهُها ، لأنها قد تدخل على المبتدأ :
*/ فالزائدة هي (الباء) و(مِنْ) الزائدتان : نحو : **بِحَسْبِك لُقَيْماتٌ يُقِمْنَ صُلْبَكَ** ، كقوله تعالى : + **هلْ مِنْ خالقٍ غيرُ اللهِ يرْزُقُكم** _ .
/ أما شِبه الزائدة فهي (رُبَّ) و(واو رُبَّ) نحو: **رُبَّ أخٍ لمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ ، وكقول الشاعر: **وليْلٍ كمَوْجِ البحْرِ أرْخَى سُدولَهُ *** عَليَّ بِأنواع الهُمُومِ لِيَبْتَلِي**

¶¶ / نوعا المبتدأ :

***/ سؤال : هل يكون المبتدأ جملة أو شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) ؟؟؟**

ج/ لا يكون المبتدأ جملة، ولا شبه جملة ، وإنما يكون كلمة واحدة ، وإذا رأيت مبتدأ على هيْئة **جملة** ، فهي تعتبر كلمة واحدة ، أو جملة محكية كما يقول النحاة ، فمثلا: **لا إلَهَ إلا اللهُ كلمةُ التوحِيدِ** ، يكون إعرابها كالآتي :
لا إلَهَ إلا اللهُ : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة **الحكاية .**
كلِمَةُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وهو مضاف .
التوحِيدِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .
وإذا رأيت مبتدأ على هيئة شبه جملة **(جار ومجرور)** ، فاعلم أنه مجرور بحرف جر زائد كما أشرنا إليه سابقا ، فمثلا : **بِحَسْبِكَ القَناعةُ** ، تعرب كما يلي :

البـــــاء : حرف جر زائد ، مبني على الكسر ، لا محل له من الإعراب .
حَـسْـب : مبتدأ مجرور لفظا بحرف الجر الزائد ، مرفوع محلا . وهو مضاف .
الـــكاف : مضاف إليه .
القَـنـاعـةُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

والمبتدأ في العربية على نوعين :

1/ مبتدأ له خبر : يُخْبِرُعنه ، ويُتَمِّمُ معناه ، ولا يمكنه الاستغناء عنه ، وهو الغالب .
2/ مبتدأ له اسم مرفوع : فاعلا أو نائب فاعل يسدّ مسد الخبر، ويغني عنه شريطة أن يكون هذا المبتدأ وصفًا مسبوقا بِ**نَفي أو اسْتفهام** ، وهذا المبتدأ الوصف يكون إما : اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة .

حالات إعراب المبتدأ (الوصف) مع مرفوعه :

أ/ تطابق الوصف مع مرفوعه إفرادا:
ويجوز فيها وجهان إعرابيان ، نحو : **أَنَاجِحٌ وَلَـدُك ؟**
الوجه الأول:
(الهمزة) : حرف استفهام ، مبني على الفتح ، لا محل له من الإعراب .
نـاجـــحٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
وَلَـــدُكَ : فاعل لاسم الفاعل**(ناجح)** مرفوع ، سدّ مسدّ الخبر . **الكاف:** مضاف إليه.

الوجه الثاني :
نـاجـــحٌ : خبر مقدم مرفوع ... **وَلَـدُكَ :** مبتدأ مؤخر مرفوع ... **الكاف:** م . إليه.
تنبيه : الذي أجاز الوجهين السابقين للإعراب هو عدم وجود المانع .

ب/ تطابق الوصف مع مرفوعه تثنية وجمعا :
ويجوز فيها وجه إعرابي واحد ، وذلك لوجود مانع يمنع الوجه الثاني ، نحو :
ما ناجِحانِ المُهْمِلانِ . وكذلك : **ما ناجِحُونَ المُـهْـمِـلُونَ .**

مـــــــا : حرف نفي ، مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .
ناجـحـان : خبر مقدم مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنّى .
المُهمِلانِ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

تنبيه : المانع للوجه الثاني للإعراب هو أنّ الوصف مع مرفوعه ، حكمه حكم الفعل مع فاعله . والفعل لا يُثنّى ولا يُجمع مع الفاعل إلا على لغة **أكلوني البراغيث** وعلى هذه اللغة يجوز أن يكون الوصف مبتدأ ، وما بعده فاعل سدّ مسدّ الخبر .

جـ/ عدم مطابقة الوصف لمرفوعه :

ويجوز فيها وجه إعرابي واحد ، وذلك لوجود مانع يمنع الوجه الثاني ، نحو :

ما محبوبٌ المتخاذِلانِ وكذلك : **ما محبوبٌ المتخاذِلُونَ .**

مـــــــا : حرف نفي ، مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .
مَـحْـبـوبٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
المُتخاذِلانِ : نائب فاعل لاسم المفعول**(محبوب)** مرفوع ، سد مسد الخبر .

تنبيه : المانع من الوجه الثاني للإعراب ، هو عدم مطابقة الوصف لمرفوعه إفرادا وتثنية وجمعا ،(والمطابقة العددية شرط ضروري بين المبتدأ وخبره) .

*/ **مثال على الصفة المشبهة : ما حَسَنٌ الكذبُ**

مـــا : حرف نفي ... **حَسَنٌ :** مبتدأ مرفوع ... **الكذبُ :** فاعل للصفة المشبهة ...
الوجه الثاني : حسنٌ : خبر مقدّم ... **الكذبُ :** مبتدأ مؤخر مرفوع ...

تنبيه : إذا كان الاسمُ المرفوع الذي يسد مسد الخبر غيرَ مُكتفًى به ، (أي لا يتمّ المعنى مع المبتدأ الوصف) يتغير الإعراب ، نحو : **ما راسبٌ ولداهُ سعيدٌ .**

راسبٌ : خبر مقدم ... **ولداهُ :** فاعل لاسم الفاعل ... **سعيدٌ :** مبتدأ مؤخر ...

¶¶¶/ **سؤال : هل يجوز أن يكون المبتدأ نكرة ؟؟؟**

ج/ الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة ، ولا يجوز الابتداء بالنكرة إلا إذا أفادتْ معنًى فإذا أفادت جاز الابتداء بها ، ومن شروط إفادتها ما يلي :

1/ أن تقع النكرة بعد الخبر ، والخبر شبه جملة ، أو جملة فعلية :

كقوله تعالى : + **وعلى أبصارهم غشاوة** _ ، وقوله أيضا : + **ولدَيْنا مزيد** _ .
وكقول الشاعر: **ولِلْحِلمِ أوقاتٌ وللجهْل مِثْلُها *** ولَكِنّ أوْقَاتِيَ لِلْحِلْمِ أقْرَبُ**
ونحو : **صانَكَ حَنانُها أمٌّ .** ونحو : **نَفَعَكَ إخْلاصُهُ صَدِيقٌ .**

2/ أن تقع النكرة بعد استفهام ، أو نفي :
كقوله تعالى : + **أإلـهٌ معَ اللهِ** _ ؟؟؟ ، ونحو : **ما جُهْدٌ بضائعٍ .**

3/ إن دلت النكرة على دعاء :
كقوله تعالى : + **سلامٌ على آلِ ياسينَ** _ ، وكقوله أيضًا : + **وَيلٌ للمطفِّفِينَ** _ .

4/ إن دلت النكرة على تنويع : كقول الشاعر :

فـيـومٌ عَـلَـيْـنـا ويَـوم لَـنـا * ويـومٌ نُـسـاءُ ويـومٌ نُـسَـرُّ**

5/ أن تكون النكرة عاملة فيما بعدها : فقد تعمل الرفعَ نحو : **ضرْبٌ الزيدانِ مُبَرِّحٌ** وقد تعمل النصب نحو : **إعطاءٌ دينارًا في سبيل الله يقيكَ موتة السَّوْءِ** ، وقد تعمل الجر كقوله (>) : **[خمسُ صلواتٍ كَـتَـبَـهُـنّ اللهُ في اليَـومِ واللّـيْـلةِ] .**

تنبيه : الاسم المُعرّفُ بالإضافة ، هو الاسم المضاف إلى معرفة ، لا إلى نكرة .

6/ أن تقع النكرة بعد (لوْلا) : كقول الشاعر :

لَوْلا اصْطِبار لأوْدَى كُلّ ذِي مِـقَـةٍ * لَـمّا اسْـتَـقَـلّـتْ مَطايَاهُنَّ للـظَّـعَـنِ**

7/ أن تقع النكرة بعد (إذا) الفجائية :

نحو : **دخلتُ المسجدَ فإذاجماعةٌ تتدارس القرآن الكريم .**

8/ أن تقع النكرة بعد (فاء) الجزاء الداخلة على جواب الشرط :

نحو : **" إنْ طارَ عصفورٌ ، فَعصفورٌ فِي القَـفَـصِ "**

9/ أن تقع النكرة بعد (واو) الحال : كقول الشاعر :

سَـرَيْـنا وَنَـجْمٌ قـد أضاءَ فَـمُـذ بَـدا * مُحَيّاكَ أخْـفَى ضَوْؤُهُ كُـلّ شَـارِقِ**

10/ أنْ تقترن النكرة بـ(لام) الابتداء :

كقوله تعالى : + **ولَـعَـبْـدٌ مُـؤمِـنٌ خَـيْـرٌ مِنْ مُـشْـرِكٍ ولَـوْ أعْـجَـبَـكُـمْ** _ .

¶¶¶ / مواضع حذف المبتدأ :

المبتدأ ركن أساسي في الجملة الاسمية ، إلا أنه قد يحذف من هذه الجملة إذا قام دليل يدل عليه في سياق الكلام، ومع حذفه يتصور الذهن وجوده ويتمثله، والحذف نوعان: جائز وواجب :

أ/ **الحذف الجائز :** يحذف المبتدأ جوازا في ثلاثة مواضعَ هي :

1/ في الجواب عن السؤال : نحو : **كيف حالُكَ ؟** فتجيب : **بخيرٍ**، والتقدير: **أنا بِخيرٍ** .

وكقوله تعالى : + **وَما أدراكَ ما هيهْ . نارٌ حاميهْ** _ ، والتقدير: **هي نارٌ حاميةٌ** .

2/ بعد (فاء) الجزاء الداخلة على جواب الشرط : كقوله تعالى : + **مَنْ عَمِلَ صالِحًا فَـلِنَفْسِهِ** _ ، والتقدير: **فَـعَمَلُهُ لِـنَفْسِهِ** .

3/ **بعد القول :** كقوله تعالى : +**وَقالوا أساطيرُ الأَوَّلِينَ** _ ، والتقدير: **هي أساطيرُ** ...

ب/ **الحذف الواجب :** ويحذف المبتدأ وجوبا في خمسة مواضع هي :

1/ **ما أُخبرَ عنه بمَخْصوصٍ (نِعْمَ) أو (بِئْسَ) المُخْبر عنهما :** نحو : **نِعْمَ الرجُلُ أبُو الحَسَنِ** ، والتقدير: **نعْمَ الرجُلُ هو أبُو الحَسَنِ .** ونحو : **بِئْسَ الوَلَدُ العاقُّ لوالدَيْهِ** ، والتقدير: **بِئْسَ الولدُ هو العاقُّ لِوَالِدَيْهِ .**

2/ **ما أُخْبرَ عنه بصريح في القَسَم :** نحو: **في ذِمَّتِي لأنْصُرَنَّ المَظْلُومَ** ، والتقدير: **في ذمّتي قَسَمٌ ، أوْ يمِينٌ ، أوْ عهْدٌ ، لأنْصرَنَّ المظلومَ .**

3/ **ما أُخبرَ عنه بمصدر بدلا من التلفظ بفعله :** أي أنّ الخبر مصدرٌ يؤدي معنى الفعل ، ويغني عنه ، ويصير المصدر خبرا مرفوعا لمبتدأ محذوف وجوبا ، بعد أن كان مفعولا مطلقا منصوبا ، كقوله تعالى : + **فَصَبْرٌ جَمِيلٌ** _ ، والتقدير : **فصبْري صَبرٌ جميلُ** ، بمعنى : أصبِرُ صبْرًا جميلا ، وقد حذف الفعل وجوبا للاسْتِغْناء عنه بالمصدر الذي ناب مَنَابَهُ . ونحو : **سَمْعٌ وطاعةٌ** ، تقديرها: **أمرُكَ سمْعٌ وطاعةٌ** . وكقول الشاعر:

وَقالتْ : حَنَانٌ ما أتَى بِكَ هَاهُنا * أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالحَيِّ عَارِفُ**

والتقدير : **شُعُوري حَنانٌ** .

4/ **ما أُخبرَ عنه بعد (لا سَيَّما) :** نحو : **أحبّ الصلاةَ لا سَيَّمَا الفجرُ .** والتقدير : **هو الفجرُ .**

5/ **ما أُخبرَ عنه بـ(نعت) مَقْطُوعٍ للرّفْعِ في مَعْرِضِ (مدْح) أو (ذَمّ) أو (تَرَحّم) :**

نحو : **الحَمْدُ للهِ الحَمِيدُ .** والتقدير : **الحمدُ للهِ هو الحميدُ .**

ونحو : **دَعْ مجالسةَ فَهْدٍ اللئيمُ .** والتقدير : ..... **هو اللّئيمُ .**

ونحو : **ارْأَفْ بالأرْملةِ المُرْضِعُ .** والتقدير : ..... **هي المُرْضِعُ .**

فائدة : إذا قُطِعَ النعت عن المنعوت ، رُفِعَ على أنه خبر لمبتدأ محذوف وجوبا ، أو نُصبَ على أنه مفعول به لفعل محذوف وجوبا، ويجب أن يُحذفَ عامل الرفع (المبتدأ) ، وعامل النصب (الفعل) ، إنْ كانا للمدح أو الذم أو الترحم ، وإذا قُطِعَ النعتُ خرجَ عن كونه (نعتا) ، وسُمِّيَ بِـ(المقطوع) .

ثانيا : الخبر :

¶/ **حدّ الخبر:** الخبر الجزء المتمّ الفائدة مع مبتدأ غير الوصف المكتفِي بمرفوعه . والأصل في الخبر أن يكون وصفا مشْتَقّا ، نحو : **خالدٌ مسافرٌ** ، ويقع جامدًا إنْ تضمّن معنى الصفة ، نحو : **خالدٌ أسَدٌ ، أيْ : شُجاعٌ** .

تنبيه : يجوز أن يكون للمبتدأ الواحد **أكثرُ مِنْ خبرٍ** ، كقوله تعالى : + **وَهُوَ الغَفُورُ الوَدُودُ . ذو العَرْشِ المَجِيدُ . فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ** _ . والخبرُ مرفوعٌ دائما ، وقد يُجرّ بِـ(الباء الزائدة) بعد (نفي) ، كقوله تعالى : + **وَما اللهُ بِغافِلٍ عمّا تَعْمَلُونَ** _ .

مـــــا : ما (الحجازية) تعمل عمل (ليس) ، حرف نفي ، مبني على السكون ، لملما (أي : لا محل لها من الإعراب) .

اللـــــهُ : (لفظ الجلالة) ، اسم (ما) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

البـــاء : حرف جر زائد ، مبني على الكسر ، (لملما) .

غـافـلٍ : خبر (ما) مجرور لفظا بحرف الجر الزائد ، منصوب محلا .

عـــمّـا : عنْ : حرف جر . **مـا :** اسم موصول ، مبني على السكون في محل جر اسم مجرور .

تعْمَلون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة . و**الواو :** ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل . والجملة الفعلية صلة الموصول (لملما) .

¶¶/ **أنواع الخبر :** الخبر على ثلاثة أنواع : **مفرد** ، **جملة** ، **شبه جملة** .

أ/ **الخبر المفرد :** وهو ما ليس بجملة ولا شبه جملة ، فيدخل فيه الخبر المثنى ، والخبر المجموع ، نحو : **الطالبانِ مجتهدانِ** ، **الطلابُ مجتهدُونَ**
فـ : مجتهدانِ ، ومجتهدونَ : خبرانِ مفردانِ .

ب/ **الخبر الجملة :** وتكون إمّا جملة اسمية ، نحو : **محمّدٌ أخلاقُهُ سامِيةٌ** ، أو جملة فعلية ، نحو : **الحليمُ يعْفُو عندَ المقْدرةِ** ، وكقوله تعالى : + **وَالشعَرَاءُ يَتْبَعُهُمُ الغَاوُونَ** _ ، وقد اجتمع النوعان في قول الشاعر: **البَغْيُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ *** والظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ**

تنبيه : يشترط في الجملة الواقعة خبرًا أنْ تكونَ مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ معنويًا ، والروابط أنواع منها :

1/ الضمير : وهو أصل الروابط الموضوعة لمثل هذا الغرض ، سواء أكان ظاهرًا ، نحو : **الصدقُ عاقبتُــهُ حَمِيدةٌ** ، [فـالهاء في (عاقبتُه) تعود على المبتدأ (الصدقُ)]. أمْ مستترًا ، نحو : **البدرُ طَـلَـعَ** ، فـالرابط هو الضمير المستتر في الفعل (طلعَ) يعود على (البدر) . أمْ مُـقَـدّرًا ، نحو : **التفاحُ الرطلُ بمائـةِ دينـارٍ** ، والتقدير : الرطلُ منهُ .

تنبيه : يشترطُ في الضمير الرابط أن يكون مطابقًا للمبتدأ السابق له : تذكيرا وتأنيثا وإفرادا وتثنية وجمعا .

2/ الإشارة إلى المبتدأ : كقوله تعالى : + **وَلِباسُ التقْوَى ذلكَ خيرٌ** _ ، فالجملة الاسمية ذلك خيرٌ ، خبر المبتدأ (لباسُ) .

3/ تكرار لفظ المبتدأ : كقوله تعالى : + **القارعةُ . ما القارعةُ** _ ؟

القارعةُ : مبتدأ أول مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

مـــــا : اسم استفهام ، مبني على السكون ، في محل رفع مبتدأ ثانٍ .

القارعةُ : خبر المبتدأ الثاني **(مــا)** مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة . والجملة الاسمية **(ما القارعة)** في محل رفع خبر المبتدأ الأول ، والرابط هو إعادة المبتدأ بلفظه ومعناه .

تنـبـيه : إذا كانت الجملة الخبرية هي المبتدأ نفسه في المعنى ، لم تحتج إلى رابط يربطها بالمبتدأ، نحو : **نُطْقِي اللهُ حَسْبِي** .

نُـطْقِي : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل (ياء المتكلم) ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء (وهي الكسرة) ، وهو مضاف .

الــياء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جرّ مضاف إليه .

اللهُ حَسْبِي : جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدأ (نطقي) ، **ولا رابط يربطها به** ، لأنها هي المبتدأ نفسه في المعنى .

جـ/ الخبر شبه الجملة : ويكون إما ظرفا ، كقوله تعالى : + **وَالركْبُ أَسْفَلَ منكم** _ ونحو: **الجنّةُ تحتَ ظِلالِ السيوفِ** ، ونحو : **الصوْمُ يوْمَ الخميسِ** ، أو جارًّا ومجرورًا نحو : **العِلْمُ في الصدورِ لا في السّطورِ** .

فـائـدة : إنّ الخبر في الحقيقة ليس هو الظرف أو الجارّ والمجرور ، بل كلّ منهما معْمولٌ للخبر ، ونائبٌ عنه ، والخبرُ هو مُـتَـعَـلِّـقُـهُما المحْذوف ، وتـقْديـره :

(كائنٌ) أو **(اسْتَقَرَّ)** ، فهَذانِ هما الخبرانِ على الحقيقة ، فتقدير الآية الكريمة : **وَالركْبُ كائنٌ أسْفَلَ منكم** ، وبهذا التقدير يصير الخبر من نوع : **الخبر المفرد .** أو **وَالركْبُ اسْتَقَرّ أسْفلَ منكم** ، وبهذا التقدير يصير الخبر من نوع : **الخبر الجملة .**

تنبيه : إنّ المُقَدَّر هنا يجب حذفه لأنه **(كون عامّ)** يُفْهم دون الحاجة إلى ذكره . أمّا إنْ دلّ هذا المقدَّر (المتعلق بالظرف ، أو بالجارّ والمجرور) على **(كون خاصّ)** ، ولمْ تدلّ عليه **قرينة** تجيز حذفه ، **وجب ذكرُه** ، نحو : **عليٌّ (نائمٌ) أو (ينامُ) في الدارِ .** فإنْ دلّتْ عليه **قرينة** جازَ حذفُهُ ، كقوله تعالى : + **الحُرُّ بالحُرِّ وَالعَبْدُ بِالعَبْدِ** _ أيْ : الحُرّ يُقْتَلُ بِالحُرّ ، وَالعَبْدُ يُقْتَلُ بِالعَبْدِ .

فائدة : يُخبرُ بظروف المكان عن **(أسماء المعانى)** ، نحو : **الخيْرُ أمامَكَ** ، وعن **(أسماء الأعيان)** ، نحو : **الجنّةُ تحتَ أقدامِ الأمّهاتِ .** أما ظروف الزمان فلا يُخبر بها إلا عن **(أسماء المعانى)** ، نحو : **السّفَرُ غَدًا ، والوُصُولُ بَعْدَ غَدٍ .** إلا إذا حصلتِ الفائدةُ بالإخبارِ بها عن أسماء الأعيان ، **فيجوز** ، نحو : **الوَرْدُ في أيَارَ ، أيْ:** تفتّحُ الورْدِ في أيَارَ . ومن ذلك : **اللّيْلةَ الهلالُ** ، أيْ : رُؤْيةُ الهلالِ اللّيْلَةَ .

¶¶¶/ حذف الخبر :

أ/ **الحذف الجائز :** يُحذف الخبر جوازًا في ثلاثة مواضع ، هي :

1/ في الجواب عن السؤال : نحو : **مَنْ في البيتِ ؟** فتجيب : **خالدٌ .** والتقدير: **خالدٌ في البيت .**

2/ بعد (إذا) الفجائية : نحو: **خرجتُ فإذا المطرُ.** والتقدير: **خرجتُ فإذا المطرُ ينزِلُ.**

3/ إذا وُجد دليل على حذف الخبر : كقوله تعالى : + **أكْلُها دائمٌ وظِلُّها** _ .

والتقدير: **وظلُّها دائمٌ .** وكقول الشاعر :

نَحْنُ بِما عِنْدنا وأنْتَ بِما * عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرّأْيُ مُخْتَلِفْ**

والتقدير : **نحنُ بما عِنْدنا رَاضُونَ .**

ب/ الحذف الواجب : يُحذف الخبر وجوبا في أربعة مواضع ، هي :

1/ أن يكون خبرا لمبتدإ بعد (لوْلا) الامتناعية : كقوله تعالى : + **وَلوْلا دفاعُ اللهِ الناسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسدتِ الأرْضُ** _ .

تنبيه : احترز ابن مالك بقوله :

وبعدَ (لولا) غالبًا حَذفُ الخَبَرْ * حَتْمٌ ، وَفي نَصِّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقَرّْ**

عن الاستثناء الموجود ، وهو أن خبر المبتدأ بعد لولا ، يحذف وجوبا إنْ دلّ على **(كون عام)** ، كما في الآية السابقة . فإن دلّ على **(كون خاص)** ، كان ذكره واجبا ، كقوله (>) لعائشةَ (ل) [**لولا قومُكِ حديثُو عهْدٍ بِكفرٍ ، لبنيتُ الكعبةَ على قواعدِ**

إبراهيمَ] . وفي نحو : **لولا اللاعبونَ ماهرونَ ، ما فُزْنا بالمُقابَلةِ** ، وقول المعرّي :

يُذِيبُ الرُّعْبُ مِنْهُ كُلَّ عَضْبٍ * فَلَوْلا الغِمْدُ يُمْسِكُهُ لَسَالَا**

2/ أن يكون خبرا لمبتدإ صريح في القسم: أيْ يُفهم منه القَسَمُ ، قبل ذكرِ المُقْسَمِ عليه ولا يُفهم منه غيره إلا بـ**قرينة**، كقوله تعالى: +**لَعَمْرُكَ إنهم لَفِي سَكْرَتِهم يَعْمَهُونَ** _.

اللام : لام الابتداء ، حرف مبني على الفتح ، لملما .

عَمْرُكَ : مبتدأ مرفوع ، وهو مضاف. **الكاف :** ضمير متصل ، مضاف إليه . وخبره محذوف وجوبا ، تقديره : **قَسَمِي** ، أو **يَمِينِي** .

وجملة : **(إنهم لفي سكرتهم يعمهون)** ، جملة جواب القَسَم (لملما) .

تنبيه : فإن كان المبتدأ غير صريح في القسم (أيْ : يُسْتعمل في القسم وغيره) ، جاز حذف خبره وإثباته ، نحو :(**عَهْدُ اللهِ لأنْصُرَنّ المظلومَ**) و **(عَهْدُ اللهِ عَلَيَّ ...).** إذ كلمة العهد تُستعمل في القَسَم وغيره ، كما في قوله تعالى : + **وعَهِدْنا إلى إبراهيمَ وإسماعيل أنْ طهّرا بيتيَ للطائفينَ ...** _ ، أيْ : أَمَرْنا وأوْصَيْنا .

3/ أن يكون المبتدأ معْطوفا عليه اسم بـ(واو) هي نَصّ في المعِيّة : نحو : **كُلُّ امْرِئٍ وما فَعَلَ** ، ونحو : كُلُّ صَانِعٍ وَصَنْعَتُهُ .

كُلُّ : مبتدأ مرفوع ، وهو مضاف . **امرئٍ :** مضاف إليه مجرور .

الواو : حرف عطف . **ما :** اسم موصول مبني ، في محل رفع اسم معطوف

فَعَلَ : فعل ماض ، مبني على الفتح ، والفاعل : ضمير مستتر تقديره (هو) .

والجملة الفعلية صلة موصول (لملما) . والخبر محذوف وجوبا ، تقديره : **كلّ امرئٍ وفعلُهُ مقترنان** .

تنبيه : نعني بعبارة : (واو) هي نص في المعية ، أنها تحمل معنى **(مع)** أيْ : فيها معنى الاقتران . أما إذا فُقد معنى الاقتران ، **لمْ يجزْ حذف الخبر** ، كقول الفرزدق :

تَمَنَّوْ لِيَ المَوْتَ الذي يَشْعَبُ الفَتَى * وكُلُّ امْرِئٍ وَالمَوْتُ يَلْتَقِيَانِ**

لأن معنى الاقتران بين (المرء) و (الموت) لا يظهر إلا بذكر الخبر : **يلتقيانِ .**

4/ أن تسدّ مسدّ الخبر حال ، لا تصلح (معنى) أن تكون خبرا : وذلك في موضعين :

أ/ **إذا كان المبتدأ (مصدرا مضافا إلى معموله) :** نحو : **تَأْدِيبِي الوَلَدَ مُسِيئًا .**

تَأْدِيبِي : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم (وهي الكسرة) ، وهو مضاف . **الياء :** مضاف إليه (وهي فاعل للمصدر تأديب) .

الوَلَدَ : مفعول به للمصدر تأديب منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مُسِيئًا : حال منصوبة ، سدّتْ مسدَّ الخبر المحذوف وجوبا .

ب/ إذا كان المبتدأ (اسم تفضيل أضيفَ إلى مصدر صريح ، أو مؤوّل) :

*/ **المبتدأ اسم تفضيل مضاف إلى مصدر صريح :** نحو : **أَفْضَلُ صَلاتِكَ خَالِيًا.**

أَفْضَلُ : مبتدأ مرفوع ، وهو مضاف . **صلاتك :** مضاف إليه . **الكاف :** م . إليه .

خَالِيًا : حال منصوبة ، سدتْ مسدّ الخبر المحذوف وجوبًا .

/ **المبتدأ اسم تفضيل مضاف إلى مصدر مؤوّل: كـ: **أَحْسَنُ مَا تَعْمَلُ الخَيْرَ مُسْتَتِرًا**

أَحْسَنُ : مبتدأ مرفوع . **مـا:** حرف مصدري (لملما) . **تعملُ :** فعل مضارع مرفوع.

والمصدر المؤول من (ما والفعل) في محل جر م . إليه . تقديره : **عَمَلِكَ .**

الخَيْرَ : مفعول به للمصدر المؤول (عملِك) ، منصوب .

مُسْتَتِرًا: حال منصوبة ، سدتْ مسدّ الخبر المحذوف وجوبا .

فائدة : لا فرق بين أن تكون **الحال مفردة** كما مثلنا ، أو **جملة** ، كقوله (>) :

[أَقْرَبُ ما يكونُ العَبْدُ مِنْ رَبِّه وهُوَ سَاجِدٌ] .

تنبيه :

إذا صحّ الإخبار بـ**(الحال)** معنًى ، وجب رفعها لعدم مباينتها للمبتدأ ، نحو :

تأديبي الولدَ شديدٌ .

ثالثا : الترتيب بين المبتدأ والخبر

الأصل في الترتيب أن يتقدّم المبتدأ ، ويتأخر الخبر ، لأن الخبر وصف في المعنى للمبتدأ ، والوصف يتأخر عن الموصوف ويتبعه .

ولأن الخبر لم يبلغ درجة الصفة في وجوب تأخيره ، **جاز** تقديمه على المبتدإ ، بشرط عدم حصول اللَّبْس في المعنى ، أو في الإعراب . نحو : **نِعْمَ الرسولُ محمدٌ**

خُلُقُهُ القرآنُ المؤمنُ ، في الكونِ إلـهٌ ، عندك علمٌ .

¶/ مواضع تقديم المبتدأ وجوبا : يتقدم المبتدأ **(وجوبا) في (أربعة) مواضع** ، هي :

أ/ **إذا خيف التباس الخبر بالمبتدأ :** وذلك إذا تساويا تعريفا و تنكيرا ، وكانا صالِحَيْنِ للابتداء بهما ، نحو : **اللهُ ربُّنا ، زيدٌ أخُوكَ ، الدِّينُ النصيحةُ ، صَديقِي شَرِيكِي .**

أما إنْ وُجدتْ قرينة لفظية أو معنوية مع أحدهما ، **فيجوز** تقديمُه أو تأخيرُه للعلم به ، فالقرينة اللفظية ، نحو : **رجلُ عِلْمٍ حاضرٌ ، قادِمٌ رجلٌ عالمٌ ، أنْتَ العارفُ .**

تنبيه : القرينة اللفظية مع كلمة (رَجُل) جعلت منه **نكرة مخصصة** بـالوصف أوالاضافة ، فحكمت بـابتدائيته ، سواء أتقدّم أم تأخر.

فائدة : الضمائر هي أخص المعارف ، والتحقيق أن المبتدأ ما كان أعرف .

ومن القرينة المعنوية ، قول الشاعر :

بَنُونَا ، بَنُو أَبْنائِنا وبَنَاتُنا * بَنُوهُنَّ أبْناءُ الرِّجَالِ الأَبَاعِدِ**

فيجب الحكم بـابتدائية المؤخر ، مراعاةً للمعنى .

ب/ إذا خيف التباس المبتدأ بالفاعل : وذلك إذا تقدم الخبر ، وهو جملة فعلية ، فاعلها ضمير مستتر ، يعود على المبتدأ ، نحو : محمّدٌ يرشُدُ الناسَ ، فإذا تقدم الخبر وهو جملة فعلية ، صار التركيب : يَرْشُدُ الناسَ محمّدٌ . وصار إعراب المبتدإ فاعلا .

جـ/ إذا كان المبتدأ محصورا في الخبر : كقوله تعالى : **وَما محمّدٌ إلا رسولٌ** _ .

د/ أن يكون الخبر مُسندًا إلى مبتدأ له صدر الكلام : وذلك بأن يكون المبتدأ :

1/ اسم استفهام : كقوله تعالى : + **مَنْ فَعَلَ هذا بآلهتنا** _ ؟

2/ اسم شرط : كقوله تعالى : + **وَمَنْ يُرِدْ ثوابَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْها** _ . وكقول الشاعر:

مَنْ يفعلِ الخَيْرَ لا يَعْدَمْ جَوَازِيَهُ * لا يَذْهبُ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ وَالناسِ**

3/ ما التعجبية : كقوله تعالى : + **فما أصْبَرَهُمْ على النارِ** _

4/ كم الخبرية : كقوله تعالى : + **كمْ مِنْ فِئةٍ قليلةٍ غَلَبَتْ فئةً كثيرةً بإذنِ اللهِ** _ .

تنبيه : قد يكون المبتدأ مستحقّا للصدارة (لا بنفسه) ، بل بغيره مما يستحقّ ذلك ، كـ(لام الابتداء) في قوله تعالى : + **لَأنْتَ يُوسُفُ** _ .

¶¶/ **مواضع تقديم الخبر وجوبا :** يتقدم الخبر **(وجوبا)** في **(أربعة)** مواضع ، هي :

أ/ أن يكون المبتدأ (نكرة محضة) : أيْ : غير مخصّصة بوصف أو إضافة ، ولا مسوّغ للابتداء به إلا تقدّم الخبر المختصّ بوصف أو إضافة ، كقوله تعالى : + **في قلوبِهم مَرَضٌ** _ . فـ**(مرضٌ)**: مبتدأ نكرة محضة (لأنها غيرمخصصة بوصف أو إضافة) ، فلا يجوز تقديمها على الخبر ، بل إن تقديم الخبر عليها هو المسوّغ للابتداء بها .

تنبيه : إن كان للنكرة مسوّغ آخر للابتداء ، جاز التقديم والتأخير ، كقوله تعالى : + **وَعِنْدَه مَفاتِحُ الغَيْبِ** _ ، وقوله أيضًا : + **وَأجلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ** _ .

ب/ أن يشتمل المبتدأ على ضمير يعود على بعض الخبر :

كقوله تعالى : +**أمْ عَلَى قُلوبٍ أقْفالُها** _ . وكقوله (>) : [

مِنْ حُسْنِ إسْلامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعْنِيهِ] . وكقول الشاعر :

أَهَابُكِ إجْلالًا ومَا بِكِ قُدْرةٌ * عَلَيَّ ، وَلَكِنْ مِلْءُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا**

تنبيه : لا يجوز تأخير الخبر هنا ، حتى لا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة .

جـ/ أن يكون الخبر محصورا في المبتدأ : كقول ابن مالك : **مالنا إلا اتّباعُ أحمدا .**

د/ أن يكون الخبر مسْتَوْجِبا للصدارة : كقوله تعالى : + **مَتَى نَصْرُ الله** _ ؟

مَتَى : اسم استفهام ، ظرف زمان ، متعلّق بمحذوف خبر مقدم وجوبا .

نَصْرُ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وهو مضاف .

اللهِ : لفظ الجلالة ، مضاف إليه مجرور .

تنبيه : قد يكون الخبر مستحقّا للصدارة لا بنفسه ، بل بغيره مما يستحقّ ذلك ، كـ : (لام الابتداء) في نحو: **لَناجِحٌ سعيدٌ .** و(الاستفهام) في نحو: عندَ مَنْ حُسْنُ الرّأْيِ ؟

فائدة : أسماء الاستفهام كلُّها مبنية ، عدا **(أيّ) فمعربة** .

تطبيق رقم :01 : **المبتدأ والخبر**

السؤال الأول : استخرج **المبتدأ** من النصوص التالية ، وبين نوعه ، وعلامة إعرابه:

قال تـعالى :

1/ + **وَما لكمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ وليّ ولا نَصِيرٍ** _ .

2/ + **فهلْ لنا مِنَ الأمرِ مِنْ شيءٍ** _ .

3/ + **سَواءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ** _ .

4/ + **وَأنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ** _ .

5/ + **لِلّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيَادَةٌ** _ .

وقال الشاعر :

1/ لِكُلِّ شَيْءٍ عَدِمْتَهُ عِوَضٌ *** ومَا لِفَقْدِ الصَّدِيقِ مِنْ عِوَضِ

2/ على المرْءِ أنْ يسعَى إلى الخيرِ جُهده ** ولَيْسَ عَلَيْهِ أنْ تَتِمَّ المَقَاصِدُ

3/ وَمُسْتَكْبِرٍ لَمْ يَعْرِفِ اللهَ سَاعَةً *** رَأَى سَيْفَهُ في كَفِّهِ فَتَشَهَّدَا

4/ ومِنْ نَكَدِ الدُّنْيَا عَلَى الحُرِّ أنْ يَرَى *** عَدُوًّا لَهُ مَا مِنْ صَدَاقَتِهِ بُدُّ

5/ أَمُنْجِزٌ أنْتُمُ وَعْدًا وَثِقْتُ بِهِ *** أمِ اقْتَفَيْتُمْ جَمِيعًا نَهْجَ عُرْقُوبِ ؟

السؤال الثاني : استخرج **الخبر** من النصوص التالية ، وبيّن نوعه ، وعلامة إعرابه:

قال تـعالى :

1/ + **لا تُدْرِكُهُ الأبْصَارُ وهُوَ يُدْرِكُ الأبْصَارَ وهُوَ اللطيفُ الخَبِيرُ** _ .

2/ + **وَالذِينَ كَذّبُوا بآياتنا واسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَائِكَ أَصْحابُ النارِ** _ .

3/ + **مَا علَى الرَّسُولِ إلا البَلاغُ** _ . 4/

+ **كِلْتَا الجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكْلَهَا** _ . 5/ + **أُولَائِكَ مَأْواهُمْ جَهَنّمُ** _ .

وقال الشاعر :

1/ صَلاحُ أَمْرِكَ للأخْلاقِ مَرْجِعُهُ *** فَقَوِّمِ النَّفْسَ بِالأخْلاقِ تَسْتَقِمِ

2/ مِنْكَ الدقِيقُ ، ومِنِّي النارُ أُوقِدُها *** والماءُ مِنِّي ، ومِنْكَ السَّمْنُ وَالعَسَلُ

3/ وَهَلْ نَافِعِي أنْ تُرْفَعَ الحجْبُ بيننا *** وَدُونَ الـذي أمَّلْتُ مِنْكَ حِجَابُ
4/ كـلامُ النّـبِـيِّـيـنَ الهُداةِ كـلامُـنَـا *** وأفْعَـالَ أهْـلِ الجَاهِـلِـيَّـةِ نَـفْعَلُ
5/ نَـحْنُ بِمَـا عِـنْـدَنَـا ، وأَنْـتَ بِمَـا *** عِـنْـدكَ رَاضٍ ، وَالرَّأْيُ مُـخْـتَـلِـفْ

السؤال الثالث : اذكر **مسوّغ الابتداء بالنكرة** في النصوص التالية :

قال تعالى :

1/ + **وَلَأمَةٌ مؤمنةٌ خيرٌ منْ مشركةٍ ولوْ أعْجَبَتْكُمْ** _ .
2/ + **قَـوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمغْفِرَةٌ خيرٌ منْ صَدَقَـةٍ يَـتْـبَـعُـهَا أَذَى** _ .
3/ + **لَوْلَا كِتابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أخذْتُمْ عذابٌ عَظِيمٌ** _ .
4/ + **وَفَـوْقَ كلِّ ذِي عِلْمٍ عَـلِـيمٌ** _ . 5/ + **وَيْلٌ لكلِّ اَفّـاكٍ أثِـيمٍ** _ .
6/ + **سَلامٌ عَـلَـيْـكُـمْ لا نَـبْـتَـغِي الجَاهِـلِـيـنَ** _ .

وقال الشاعر :

1/ وَهَـلْ دَاءٌ أَمَـرُّ مِـنَ الـتّـنَـائِـي ؟ *** وَهَـلْ بُـرْءٌ أَحَـبُّ مِـنَ الـتَّـلاقِـي ؟
2/ ولِلْحِلْمِ أَوْقَاتٌ وَلِلْجَهْلِ مِثْلُهَا *** وَلَـكِـنَّ أَوْقَـاتِـيَ لِلْحِـلْـمِ أَقْـرَبُ
3/ ألا ليتَ شعري : هلْ إلى أمِّ جَحْدَرٍ *** سبيلٌ ؟ فأمّا الصبرُ عنها فلا صبرا
4/ لَـوْلا تَـوَقُّـعُ مُـعْـتَـرٍّ فَـأُرْضِـيَهُ *** مَا كُـنْـتُ أُوثِـرُ إتْـرَابًـا عَـلَى تَـرَبِ
5/ حَسِـبْـتُـكَ في الوغى مِرْدَى حُرُوبٍ *** إذَا خَـوَرٌ لَـدَيْـكَ فَـقـلْـتُ سُـحْـقَا
6/ فـيـومٌ عـلـيـنـا ، ويـومٌ لـنـا *** ويـومٌ نُـسَـاءُ ، ويـومٌ نُـسَـرّ
7/ كَـمْ عَـمَّـةٌ لَـكَ يَـا جَـرِيـرُ وَخَـالَـةٌ *** فَـدْعَـاءُ قَـدْ حَـلَـبَـتْ عَلَيَّ عِـشَـارِي

السؤال الرابع : عيّن **المحذوف** (مبتدأً كان أم خبرًا) ، موضحا حالة الحذف من حيث الوجوب أو الجواز :

قال تعالى :

1/ + **قَـلْ أأنتمْ أَعْلَمُ أَمِ اللهُ** _ ؟ 2/ + **قَـالَ سَلامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ** _ .
3/ + **لَوْلَا أنْتُمْ لكنّا مُؤْمِنِينَ** _ . 4/ + **لَعَمْرُكَ إنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ**_.
5/ + **أَرَاغِبٌ أنْتَ عَنْ آلِـهَـتِـي يَـا إبْـراهِـيـمُ** _ .

وقال الشاعر :

1/ لَـوْلا العُـقـولُ لَـكَانَ أَدْنَى ضَـيْـغَـمٍ *** أَدْنَـى إلَـى شَـرَفٍ مِـنَ الإنْـسَـانِ
2/ شَـكَا إلَـيَّ جَـمَـلِي طُـولَ الـسُّـرَى *** صَـبْـرٌ جَـمِـيـلٌ فَـكِـلانَا مُـبْـتَـلَى
3/ خَـلِـيـلَـيَّ مَا وَافٍ بِـعَـهْـدِيَ أَنْـتُـمَـا *** إذا لـمْ تَـكُـونَا لِي عَـلَى مَـنْ أُقَـاطِـعُ
4/ أقاطِـنٌ قَـوْمُ سَلْمى أمْ نَـوَوْا ظَـعَـنًا *** إنْ يظعَـنُوا فعجيبٌ عيشُ مَنْ قَـطَـنَا
5/ غَـيْـرُ لاهٍ عِـداكَ فَاطّـرِحِ اللّـهْـ *** ـوَ ولا تَـغْـتَـرِرْ بِـعَارِضِ سَـلْـمِ

6/ لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّـي لَأَوْجَلُ *** عَلَـى أَيِّـنَـا تَـعْـدُو المَـنِـيَّـةُ أَوَّلُ
7/ فَقُلْتُ: يَـمِـيـنُ اللهِ أَبْـرَحُ قَاعِـدًا *** ولَوْ قَطَعُـوا رَأْسِي لَدَيْكِ وأَوْصَالِي

السؤال الخامس : اذكر **الشاهد** وما وجه **الاستشهاد به** في النصوص التالية :

قال تعالى :

1/ + **فمن كان منكم مريضا أو على سفر فَـعِدّةٌ منْ أيّامٍ أُخَرَ** _ .
2/ + **إنّمَا أنـتَ مُـنْـذِرٌ وَلِـكُـلّ قَـوْمٍ هَـادٍ** _ .
3/ + **سَلامٌ عَـلَـيْـكُمْ بِمَا صَبَرْتُـمْ فَـنِـعْمَ عُـقْـبَى الدّارِ** _ .
4/ + **فَهَلْ لَنَا مِنْ شُـفَـعَاءَ فَـيَـشْـفَـعُوا لَـنَـا** _ . **5/** + **أَمْ عَلَى قُـلُوبٍ أَقْـفالُـهَا** _ .

وقال الشاعر :

1/ لعَمْـرُكَ ما تدْرِي الطوارِقُ بالحَصَى *** وَلا زَاجِراتُ الطيْرِ: مَا اللهُ صانِعُ
2/ تَـنَادَوْا ، فَـقَالُوا: أَرْدَتِ الخَـيْلُ فَارِسًا *** فَـقُـلْـتُ : أَعَـبْـدُ اللهِ ذلِـكُـمُ الـرَّدِي ؟
3/ قال لي : كـيْفَ أنْتَ ؟ قُـلْتُ : عَـلِـيـلٌ *** سَـهَـرٌ دائِـمٌ ، وحُـزْنٌ طَـوِيـلُ
4/ مَا أحْسَنَ الدّيـنَ والدُّنْـيَا إذا اجْتَـمَعَا *** وأَقْـبَـحَ الكُـفْرَ وَالإفْـلاسَ بِالرَّجُـلِ
5/ ومَـا أنَا إلا مِـنْ غَـزِيَّـةَ : إنْ غَـوَتْ *** غَـوَيْـتُ وإنْ تَـرْشُـدْ غَـزِيّـةُ أرْشُـدِ
6/عنْدِي اصْطِبارٌ وَشَكْوَى عنْدَ قاتِـلَتِي *** فهلْ بِأعْجَبَ مِنْ هذا امْـرُؤٌ سَـمِعَا ؟

السؤال السادس : هناك كلمة (على الأقل) غير صحيحة في كل نص مما يلي ، ضع خطا تحت هذه الكلمة ، واذكر بدلها الكلمة الصحيحة :

1/ من مسوغات الابتداء بالنكرة أن يقترن المبتدأ بلام التعليل / .....
2/ يُحذفُ المبتدأ وجوبا إذا أخْبِرَ عنه بمصدر بدلا من التلفظ به / .....
3/ الخبر المفرد هو الخبر الذي ليس مثنّى ولا جمْعًا /.....
4/ يُحْذفُ الخبر وجوبا متى جاء بعد (إذا الفجائية) /.....
5/ يتقدم المبتدأ وجوبا إذا اشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر/.....

السؤال السابع : اشرح مُراد (ابن مالك) فيما يلي ، مستشهدا بفصيح الكلام العربي :

1/ مُـبْـتَـدأ زَيْـدٌ ، وَعَـاذِرٌ خَـبَـرْ *** إنْ قُـلْـتَ : زَيْـدٌ عَـاذِرٌ مَـنِ اعْـتَـذَرْ
2/ وَأوّلٌ مُـبْـتَـدَأٌ ، وَالـثـانِـي *** فَـاعِـلٌ أغْـنَى ، فـي : " أسَـارٍ ذانِ " ؟
3/ وقِسْ، وكاسْتِفْـهامِ النّفْـيُ، وقَدْ *** يَـجُـوزُ نَحْـوُ : " فَـائِـزٌ أُولُـو الـرَّشَـدْ"
4/ والثانِ مُبْتَدًا وذا الوصْف خَبَرْ *** إنْ في سِوَى الإفْرادِ طِبْقًا اسْتَقَرْ

1/ ورَفَـعُـوا مُـبْـتَـدَأً بِـالابْـتِـدَا *** كَـذاكَ رَفْـعُ خَـبَـرٍ بِـالـمُـبْـتَـدَا
2/ والخَـبَـرُ الجُـزْءُ المُـتِـمّ الـفَـائِـدَة *** كَـاللـهُ بَـرّ ، والأيَـادي شَـاهِـدهْ

3/ ومُفْردًا يَـأتِـي ، ويَـأتِـي جُـمْـلَـهْ *** حَـاوِيَـةً مَـعْـنَى الـذِي سِـيـقَـتْ لَـهْ
4/ وأخْـبَـرُوا بظـرْف أو بحرْفِ جَـرْ *** نَـاوِيـنَ مَـعْـنَى (كائنٍ) أو (اسْـتَـقَـرّ)

1/ والأصلُ في الأخْبار أنْ تُؤخّـرا *** وجَـوّزُوا الـتَّـقْـديـمَ إذْ لا ضَـــرَرَا
2/ فامْـنَعْـهُ حـينَ يَسْتَوِي الجُـزْآنِ *** عُـرْفًـا ، ونُـكْـرًا عَـادِمَـيْ بَـيَـانِ
3/ كَـذَا إذا مَـا الـفِـعْـلُ كَانَ الخَـبَـرَا *** أو قُـصِـدَ اسْـتِـعْـمَـالُـهُ مُـنْـحَـصِـرَا
4/ أَوْ كَـانَ مُـسْـنَـدًا لِـذِي لامِ ابْـتِـدا *** أو لازِمِ الصّدْرِ كـ "مَـنْ لِـي مُـنْـجِـدَا" ؟

1/ ونحْوُ: عِـنْدي دِرْهَـمٌ ، وَلِـي وَطَرْ *** مُـلْـتَـزَمٌ فِـيـــهِ تَـقَـدُّمُ الـخَـبَـرْ
2/ كَـذَا إذا عَـادَ عَـلَـيْـهِ مُـضْـمَـرُ *** مِـمَّـا بِـهِ عَـنْـهُ مُـبِـيـنًـا يُـخْـبَـرُ
3/ كـذا إذا يَسْتَوْجِبُ التصْدِيرَا : *** كـ :" أيْـنَ مَـنْ عَـلِـمْـتُـهُ نَـصِـيـرًا " ؟
4/ وخَـبَـرَ الـمَـحْـصُـورِ قَـدِّمْ أَبَـدَا *** كـ :" مَـا لَـنَـا إلا اتِّـبَـاعُ أَحْـمَـدَا "

1/ وحَـذْفُ مَـا يُـعْـلَـمُ جَـائِـزٌ، كَـمَـا *** تَـقُـولُ : زَيْـدٌ ، بَـعْـدَ مَـنْ عِـنْـدَكُـمَـا ؟
2/ وبعد "لَوْلا" غَـالِـبًا حَـذفُ الخَـبَـرْ *** حَـتْـمٌ ، وفـي نَـصّ يَـمِـيـنٍ ذَا اسْـتَـقَـرّ
3/ وبعْد "واوٍ" عَـيَّـنَـتْ مَفْهُومَ "مَعْ" *** كَـمِـثْـلِ "كُـلُّ صَـانِـعٍ وَمَـا صَـنَـعْ"
4/ وقَـبْـلَ حَـالٍ لا يَـكُـونُ خَـبَـرَا *** عَـنِ الـــذِي خَـبَـرُهُ قَـــدْ أضْـمِـرَا

الإجابة النموذجية

ج1: استخراج (المبتدأ) مع تبيين نوعه وعلامة إعرابه :
(*)/ 1/ ولـــــيٍّ : مبتدأ مجرور لفظا بحرف الجر الزائد (منْ) ، مرفوع محلا .
2/ شـــــيءٍ : (نفسه) .
3/ جَـزَعُـنَـا : المصدر المؤول من همزة التسوية والفعل (جَزِعْنا) ، تقديره : جَزَعُنا وصَبْرُنا سواءٌ .
4/ صيامُكُم : المصدر المؤول من (أنْ) والفعل (تَصُومُوا) ، تقديره : صِيامكم خيرٌ لكم .
5/ الـحُـسْـنَـى : مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة ، منع من ظهورها التعذر .
(**)/1/ عوضٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
– عوض : مبتدأ مجرور لفظا بحرف الجر الزائد (من) ، مرفوع محلا .
2/ الـسَّـعْـيُ : المصدر المؤول من (أنْ) والفعل (يَسْعَى) .
3/ مُـسْـتَـكْـبِـرٍ : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد (واو رُبَّ) .

4/ رُؤْيَـــــــةُ : المصدر المؤول من (أنْ) والفعل (يرى) .
5/ مُـــنْـــجِـــزٌ : مبتدأ وصف اعتمد على استفهام ، مرفوع .

ج2 : استخراج (الخبر) مع تبيين نوعه وعلامة إعرابه :
(*) / 1/ يدركُ الأبصارَ : الجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (هو) .
ــ اللطيفُ الخبيرُ : خبران لمبتدإ واحد وهو (هو) .
2/ أولئك أصْحابُ النار : الجملة الاسمية في محل رفع خبر المبتدأ (الذين) .
ــ أصْحابُ النار : خبر المبتدأ (أولئك) .
3/ عـلـى الـرسـول : الخبر شبه جملة ، وهو محصور في المبتدأ (البلاغ) .
4/ آتَـــتْ أكْـــلَـــهَـــا : الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ (كلتا) .
5/ مَـأْواهُـمْ جَـهَـنَّـمُ : الجملة الاسمية في محل رفع خبر المبتدأ (أولئك) .
ــ جـــهـــنّـــم : خبر المبتدأ (مأواهم) .

ج3 : ذكر مسوّغ الابتداء بالنكرة :
*/1/ أَمَـةٌ : مبتدأ نكرة سوّغ الابتداء بها : لام الابتداء ، والوصف (مؤمنة) .
2/ قَـوْلٌ : " " " " الوصف (معروف) ، وخبره محذوف تقديره : أَوْلَى .
ــ مَغْفِرَةٌ : مبتدأ نكرة سوّغ الابتداء بها كونها معطوفة على ما ما يصح الابتداء به وهي النكرة المخصصة بالوصف (قول معروف) ، و(خيرٌ) خبره .
3/ كِتَابٌ : مبتدأ نكرة سوّغ الابتداء بها وقوعها بعد (لولا) .
4/ عَلِيمٌ : " " " " كون خبرها مقدّم عليها ، وهو شبه جملة .
5/ وَيْلٌ : " " " " كونها تدل على (دعاء) .
6/ سَلامٌ : " " " " " " " " .
*/1/ داءٌ : مبتدأ نكرة سوّغ الابتداء بها كونها مسبوقة باستفهام (هلْ) ؟
ـ بُرْءٌ : " " " " " " " ؟
2/ أوْقاتٌ ، مِثْلُهَا : مبتدآن نكرتان سوّغ الابتداء بهما كون خبرَيْهِما مقدَّمان عليهما وهما شِبْهَيْ جملة (للحِلْمِ) ، (للجَهْلِ) .
3/ سَبِيلٌ : مبتدأ نكرة سوّغ الابتداء بها وقوعها بعد استفهام (هلْ) ، وخبرها شبه جملة (إلى أمِّ جحْدرٍ) مقدم عليها .
4/ تَـوَقّـعُ : مبتدأ نكرة سوّغ الابتداء بها وقوعها بعد (لوْلا) .
5/ خَـــوَرٌ : " " " " " " (إذا الفجائية) .
6/ يَـــوْمٌ : " " " " كونها تفيد (التنويع) .
7/ عَـمّـةٌ : " " " " وقوعها بعد (كم الخبرية) ، ووصفها

بـ(فدعاء) . **كَمْ :** خبرية (أو استفهامية) ، في محل نصب مفعول مطلق .
وجملة (قد حلبتْ) في محل رفع خبر المبتدأ (عمّةٌ) .

ج4 : تعيين المحذوف (مبتدأ أو خبر) ، ونوع الحذف (جائز أم واجب) :
*/ 1/ أعْـلَـمُ : خبر محذوف جوازا ، والتقدير : أأنتم أعلمُ أم اللهُ أعلمُ .
2/ عَـلَـيْـكُـمْ : " " " ، " : قال سلام عليكم .

ـ / أنْـــتُـــمْ : مبتدأ محذوف جوازا ، " : أنتمْ قومٌ مُنْكَرونَ .
3/ مَوْجُودُونَ : خبر محذوف وجوبا بعد (لولا) ، والتقدير: لولا أنتم موجودون لكنّا مؤمنينَ .
4/ لَـعَـمْـرُكَ : الخبر محذوف وجوبا (لأن المبتدأ نصّ صريحٌ في القسم) ، والتقدير: لَـعَمْرُكَ قَسَمِي أو يَـمِـيـني ...
5/ **تنبيه :** الحذف في هذه الآية الكريمة ، يكون وفق أحد وجهي الإعراب ، وهو :
ـ أنْـــتَ : فاعل سدّ مسدّ الخبر المحذوف جوازا ، للمبتدأ الوصف (راغبٌ) المعتمِد على استفهام (الهمزة) .
*/1/ مَوْجُودَةٌ : خبر محذوف وجوبا بعد (لولا) ، والتقدير: لولا العقول موجودة ...
2/ صَـبْـرِي : مبتدأ محذوف وجوبا، لأنه أخبر عنه بـ(مصدر) بدلا من التلفظ بفعله والتقدير: صَبْرُنَا صَـبْرٌ جَمِـيلٌ فَـكِلانَا مُـبْـتَـلَى .
3/ أنْـــتُـــمَـا : فاعل سد مسد الخبر المحذوف وجوبا ، للمبتدأ الوصف (وافٍ) ، المعتمِد على نفي (ما) . **(وسبب الوجوب هو عدم التطابق) .**
4/ قَـــــوْمُ : فاعل سد مسد الخبر المحذوف وجوبا ، للمبتدأ الوصف (قاطن) ، المعتمد على استفهام (الهمزة) .
5/ عِـــدَاكَ : فاعل سد مسد الخبر المحذوف وجوبا ، للمبتدأ الوصف (غيرُ لاهٍ) ، المعتمد على نفي (غير) .

6/ لعمرُكَ : الخبر محذوف وجوبا (لأن المبتدأ نصّ صريحٌ في القسم) ، والتقدير: لَـعَمْرُكَ قَسَمِي أو يَـمِـيـني ...
7/ يَمِينُ اللهِ: الخبر محذوف وجوبا (لأن المبتدأ نصّ صريحٌ في القسم) ، والتقدير: يمينُ الله قَسَمي ...

ج5: ذكر الشاهد ووجه الاستشهاد به :
1/ عِـدّةٌ : (و. ا) : مبتدأ نكرة ، سوّغ الابتداء بها وقوعها بعد (فاء الجزاء) الداخلة على جواب الشرط ، وخبرها محذوف تقديره : فـ(عليه) عدّةٌ من أيام أخر.
2/ تقديم المبتدأ (أنت) وجوبا لأنه محصور في الخبر(منذر) .
ـــ هـادٍ : مبتدأ نكرة سوغ الابتداء بها كون خبرها (شبه جملة) (لكل قوم) مقدم عليها.

3/ سـلام : " " " " كونها تدل على (دعاء) .
4/ شُفعاءَ : " " " " وقوعها بعد الخبر (ش.ج)(لنا) ، والمبتدأ مجرور لفظا بحرف الجر الزائد (من) ، مرفوع محلا .
5/ أقفالها : مبتدأ مؤخر وجوبا لاتصاله بضمير يعود على بعض الخبر (قلوب) ، والضمير في العربية لا يعود على متأخر لفظا ورتبة .

*1/ لعمرُكَ : الخبر محذوف وجوبا (لأن المبتدأ نصّ صريحٌ في القسم) ، والتقدير: لَـعَمْرُكَ قَسَمِي أو يَـمِـيـني ...
2/ ذلِـــكُـــم : الإشارة إلى المبتدأ هي الرابط الذي يربط المبتدأ (عبدُ الله) بالجملة الخبرية (ذلكم الرَّدِي) .
3/ عَـلِـيـلٌ : خبر لمبتدأ محذوف جوازا تقديره : أنا عـلِـيـلٌ .
ـــ/ سَـهَـرٌ : " " " " " : لَـيْـلِي سَـهَـرٌ .
ـــ/ حُـــزْنٌ : " " " " " : نـهـارِي حـزنٌ .
4/ مَـــــــا : اسم تعجّب ، وهي من ألفاظ الصدارة التي تجعل المبتدأ يتقدّم وجوبا ، والجملة الفعلية التعجبية (أحسنَ) خبره .
5/ مَا **أنَا** إلا: انحصار المبتدأ في الخبر ، وهذا من موجبات تقديمه على الخبر .
6/ اصطبارٌ: مبتدأ نكرة سوّغ الابتداء بها وقوعها بعد الخبر وهو (ش.ج)(عندي) .
ـــ/ شَـكْوَى : " " " " " عطفها على ما يصح الابتداء به (اصطبار)
ـــ/ امْـــرُؤٌ : مبتدأ تقدّم على الخبر (جملة سَمِعَ) وجوبا ، حتى لا يلتبس بـ(الفاعل) لو تقدّم عليه الفعل .

ج6 : 1/ التعليل / الابتداء . 2/ به / بفعله . 3/ مثنى ، جمعا / جملة ، شبه جملة . 4/ وجوبا / جوازا . 5/ يتقدم / يتأخر .

ج7 : يرجع فيه إلى شروح الألفية .